

أجمل ما قيل في

العيون



عبدالرحمن بن علي الدوسري

ح دار طويق للنشر والتوزيع، ١٤٣٠هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
الدوسري، عبدالرحمن علي
أجمل ما قيل في العيون / عبدالرحمن علي الدوسري. - الرياض.
١٤٣٠هـ.

٦٤ص: ١٢ × ١٢سم

ردمك: ٠٠-٧٣٠-٤٢-٩٩٦٠-٩٧٨

١- الشعر الغزلي أ- العنوان ب- السلسلة

١٤٣٠/٥٤٧٧

١١١٠٠١ ديوي

رقم الإيداع: ١٤٣٠/٥٤٧٧

ردمك: ٠٠-٧٣٠-٤٢-٩٩٦٠-٩٧٨

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٣٠هـ / ٢٠١٠م

دار طويق للنشر والتوزيع

ص ب ١٠٢٤٤٨ الرياض ١١٦٦٥

الإدارة العامة ت: ٩٢٠٠٢٢٢٢٩ - ف: ٢٧٨٥٦٢٨

بريد إلكتروني: [E-mail: dartwaiq@dartwaiq.com](mailto:dartwaiq@dartwaiq.com)

موقعنا على الإنترنت: www.dartwaiq.com

المبيعات والتوزيع:

الرياض: ت ٢٧٠٢٧١٩ - ف: ٦٥٢٣١٣٩

جدة: ج: ٥٠٤١٨٠٤٥٣ - ت + ف: ٦٥٢٣١٣٩

القصيم: ت: ٩٢٠٠٢٢٢٢٩ الشرقية: ج: ٥٥١٩٥٠٦٨٩

الشمالية - الجنوبية: ج: ٥٠٩٩٥٥٢٩١

تم الصف الإلكتروني والإخراج والتصحيح بـ: دار طويق للنشر والتوزيع

بطاقة إهداء

من / _____

إلى / _____

مع خالص الود والتقدير





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

The image features the Basmala (Bismillah) in a highly decorative, golden calligraphic style. The text is arranged in a horizontal line and is mirrored below itself, creating a reflection effect. The background is a solid, vibrant red. The calligraphy is intricate, with many small decorative flourishes and dots interspersed throughout the letters. The overall composition is centered and balanced.



الإهداء

إلى كل العيون التي تطالع هذا
الكتيب المتواضع عن العيون.
مع كل الود للجميع

عبدالرحمن



تقديم

٩

تلعب حواس الإنسان دوراً كبيراً في معرفة الحالة النفسية الداخلية للشخص المتحدث أو الصامت، وتؤكد الأبحاث النفسية أن الحواس والتي منها العين هي الأكثر انعكاساً وتأثيراً بالحالة النفسية، كما يمكن من خلالها قراءة الشخص ومعرفة ماذا يريد؟ ونظراً لتجاوب العين بما تحمله من جماليات مع المؤثرات الخارجية فقد تغزل العديد من

الشعراء في جمالها
وما يحيط بها من
رموش وجفون وحواجب،
فالبعض منهم وصف جمالها بطريقة
ذاتية حيث أظهر النواحي الجمالية
وقدرتها على السيطرة على من تنظر
إليه، والبعض الآخر أجزل في عملية
التشبيه بعيون جميلة أخرى ومن ذلك
عيون المها وعيون الحر (الصقر)
فالعيون الفاتنة، منبع السحر والجمال في
وجوه الحسان ولغة القلوب الخافقة ورسول





المحب إلى الحبيب،
كما أنها ينبوع الدموع
ساعة فقد الحبيب، وهل

١١
هناك أحلى من المقل الساجية الفاترة التي
تقتل بفتورها أم هل هناك أجمل من سحر
العيون الذي يفتك بالمُهَجُ والأرواح؟

الناشر

ولعينها كحل

وتنال منك بحد مقلتها

مالا ينال بحدّه النصل

وإذا نظرت إلى محاسنها

فبكل موضع نظرة قتل

ولو جهها من وجهها قمر

ولعينها من عينها كحل

(الخليفة هارون الرشيد)

نظر العيون

نظر العيون إلى العيون هو الذي

جعل الهلاك إلى الفؤاد سبيلا

ما زالت اللحظات تغزو قلبه

حتى تشحط بينهن قتيلا

(ابن مرداس)

لسان الحب

لسان الحب في العيون.

(أوفيد)

بريد القلب

العين بريد القلب.

(مثل عربي)

١٤

عيون من السحر

عيون من السحر المبين تبين

لها عند تحريك الجفون سكون

إذا أبصرت قلباً خلياً من الهوى

تقول له: كن مغرماً.. فيكون

(الملك الصالح)

العيون السود

العيون السود فيها جاذبية

بالرموش تفرّق العقل وتلممه

يا طوابير الجيوش العسكرية

صفّها القايد لتنفيذ المهمّة

(فيصل الرياحي البقمي)

نهيت نومي

١٧

ونهييت نومي عن جفوني فانتهى

وأمرت ليلي أن يطول فطالا

نظرت العيون إلى العيون هو الذي

جعل العيون على العيون وبالا

(الخليفة إبراهيم بن المهدي)

لا ترى نفسها

العين ترى كل شيء ولا ترى نفسها.

(فولر)

باب القلب

العين باب القلب، فما كان في القلب
ظهر في العين.

(حكمة عربية)



خرس العيون

١٩

خرس العيون اللي بها العاشق تصيد

من سحرهن ما سلم راعي الصومعه

ليسلهمن كلّ نظر عينه حديد

وان طالعن كلّ يقرّط بصبعه

(عبدالله بن محمد السيارى)

العيون النجلاء

قرأت في عينيك النجلاء ملحمةً

للحبِّ صافية لا تعرف الكدرا

تقول في خَفرِ خذني بلا حذرٍ

وضمني في لظى عينيك مُستعرا

(إبراهيم بن محمد العواجي)



نصف زين الخلايق

٢١

أنا يوم أرسل عيونه لقلبي

عطيته مهجتي والمعطي الله

نصف زين الخلايق في عيونه

وباقى الزين.. في باقيه كله

(خالد الفيصل)

عين المرء

عين المرء عنوان قلبه.

(حكمة عربية)

شرود الذهن

إذا شرد الذهن .. عميت العين.

(سيروس)

العيون شواهد

٢٣

إن العيون على القلوب شواهد

فبغيضها لك بين وحببها

وإذا تلاحظت العيون تفاوضت

وتحدّثت عمّا تجنّ قلوبها

ينطقن والأفواه صامته فما

يخفى عليك بريئها ومريبها

(محمود الوراق)

أضعف خلق الله

إن العيون التي في طرفها حور

قتلنا ثم لم يحيين قتلانا

يصرعن ذا اللبّ حتى لا حراك به

وهنّ أضعف خلق الله إنسانا

(جرير)

الله أكبر

٢٥

الله أكبر كيف يجرحن العيون

كيف ما يبرى صويب العين أبد

أحسب إن الرمش لاسلهم حنون

أثر رمش العين ما ياوي لأحد

(خالد الفيصل)

سحر العين السود

أنا ما ذبحني كود سحر العيون السود

مع قذلة فوق الحجاجين منهلة

تمكن صوابي يوم عرض نحيل العود

سلب مهجتي واستأسر القلب واحتله

(حمد بن سعود آل ثاني)

لولا نواعسها

٢٧

ليت الذي خلق العيون السودا

خلق القلوب الخافقات حديدا

لولا نواعسها ولولا سحرها

ما ودّ مالكُ قلبه لو صيدا

(إيليا أبو ماضي)

نور الحب

نور الحب في العين.

(كولردج)

طلّاع القلوب

العيون طلّاع القلوب.

(حكمة عربية)



عيونك وساع

٢٩

خفّف كحل عينك ترى عيونك وساع

ردّ النظر عنهن وفيهن مهابه

لوبرقت في راهب العلم يرتاع

وبطرفها تجذبك شدّة جذابه

(محمد بن راشد آل مكتوم)

العيون الزرق

كأن العيون الزرق أحواض نشوة
وأهدابها الشقراء طيرٌ محلّق
ولمّا ترامت فوق مقعدها ارتمى
بأحضانها عقد وشعر منمّق

(محمد الفايز)



غابتا نخيل

٣١

عيناكِ غابتا نخيل ساعة السحرُ

أو شرفتانِ راحِ يِنأى عنهما القمرُ

عيناكِ حينَ تبسمانِ تورق الكرومُ

وترقص الأضواء.. كالأقمار في نَهْرٍ

(بدر شاكر السياب)

العين واللسان

العين تستطيع أن تحيط.. ولكن اللسان
لا يستطيع أن يعبر.

(توفيق الحكيم)

أجمل العيون

أجمل العيون وأكذبها: عيون النساء.

(مثل برازيلي)

عينا مهارة

٣٣

كَمْ أَنْتَ وَاللَّهِ تَحْسَدُ
بِالْحِظِّ وَالرُّوحِ وَالْقَدِّ
عَيْنَاكَ عَيْنَا مَهَارَةٍ
وَالشَّعْرَ كَاللَّيْلِ أَسْوَدُ
وَالثَّفَرَ عَقْدَ لَالٍ
يَا لَتَنِي فِيهِ أَنْضَدُ

(عبدالله الفيصل)

يَارِبَةَ الْحَسَنِ

يَارِبَةَ الْحَسَنِ فِي زَهْوٍ وَغَطْرَسَةٍ

أَشْكُو إِلَيْكَ.. فَهَلْ تَصْغِينِ لِلشَّاكِي؟

أَشْكُو عَيْوناً سَبَى لَبِّي مَفَاتِنَهَا

وَمَبْسَمًا قَدْ وَشَاهِ اللُّؤْلُؤُ الزَّاكِي

(عبدالله بن إدريس)

استلهم الهوى

٣٥

صبوت إلى عينيك استلهم الهوى
حديثاً يريح القلب من قسوة الهجر
فأبصرت طوفاناً من الدمع فيهما
أسال دموعي وهي من عندم تجري

(عبدالله الفيصل)

نوافذ العقول

العيون نوافذ العقول، ووتر العاطفة،
ومرأة الذات.

(تنسيون)

كلام العيون

عندما تتحدث إليك امرأة.. أنصت إلى
ما تقوله عيناها.

(فيكتور هوجو)

مصائد الألباب

٣٧

نصبت حبائل هدبها فتصيدت

قلبي، فراح فريسة الأهداب

ما كنت أعلم قبل طارقة الهوى

أن العيون مصائد الألباب

(محمود سامي البارودي)

سحر العيون

ياربّة الحسن عداك الهوى

ولا جفا عينيك حلو الرقاد

عيناك كم هزّ قلوب الورى

سحرهما الكامن خلف السواد

(محمد حسن فقي)

مقاومة العيون

٣٩

من يقاوم هالعيون لله دره

لي اتصيبه بالهدب لازم ينوحي

يشتكي شكوى صويب بالمضره

يرضف الونات من كثر الجروحي

(مانع سعيد العتيبه)

العيون والنرجس

وأحسن ما في الوجود العيون

وأشبه شيء بها النرجس

(ابن الرومي)

مقلة كحلاء

لها مقلة كحلاء نجلاء خلقة

كأن أباهما الطبي أو أمها مها

(جميل بثينة)



العيون والصبأ

٤١

لا تدمني نظراً إليّ.. فوالذي

جعل الهوى قدراً على كفيك

ما تلتقي عيني بعينك لحظة

إلا رأيت صباي في عينيك

(إبراهيم ناجي)

لسان لا يكذب

العين لسان لا يكذب.

(مثل فرنسي)

عينا المرأة

عينا المرأة سرّ إلهام الرجال.

(بيرون)

في لحظها سحر

٤٣

أنا لقطف ورود خديك مشتاق
ميرالعيون السود عنها نحتني
في لحظها سحر وعطف وبراق
وغبات موج في هواك اغرقتني

(سعود بن محمد)

سواد العيون

السواد لآليء في عيون النساء.

(شكسبير)

عين الإنسان

عين الإنسان مجهر يبين له الدنيا أكبر
مما هي حقيقة.

(جبران خليل جبران)

أتيت إلى عينيك

٤٥

أتيت إلى عينيك أشرب سحرها

وأمسح في أهدابها شرف العتبي

فلا توقفي نبض الحنان بأضلعي

فمن قبل أن تأتين لم تر تعش حباً

(أحمد صالح الصالح)

شفت الغلا

٤٦

بعيونها شفت الغلا والحلا خمس

أنا وهي والشوق وأمس وخدرها

طمست كلّ اللي مضى لأجلها طمس

وأبحرت مع سحر العيون لسهرها

(فيصل الرشيد)

قاتل الله العيون

٤٧

يا قاتل الله العيون.. فإنها
في حرماً تُصلي الضعيف البادي
قاتلن في أجفانهن قلوبنا
فصرعناها، وسلمن بالأعماد

(أحمد شوقي)

ضحك العيون

إذا عدمت المرأة جمال الأسنان..
أضحكت بعينيها.

(بلزاك)

بكاء العيون

ما أجمل عيني المرأة.. عندما تبكي
كلماتها.. وعندما تتكلم عبراتها.

(مثل عالمي)

إبحار في العيون

٤٩

أحببتُ أحببتُ يا ليلاي فاستمعي

دقات قلبي إذا ما هاتف رُفعا

ففي عيونك إبحاري وأشرعتي

أهدابها والهوى من سحرها صبغا

(سلطان العويس)

الحشمة

الحشمة في العينين.

(أرسطو)

بطاقات الحب

بطاقات الحب الأولى، ترسلها العينان.

(مثل فرنسي)



من أجل عينيك

٥١

من أجل عينيك عشقت الهوى

بعد زمانٍ كنت فيه الخلي

وأصبحت عيني بعد الكرى

تقول للتسهيد.. لا ترحل

(عبدالله الفيصل)

عيون المها

عيون المها بين الرصافة والجسر

جلبن الهوى من حيث أدري ولا أدري

أعدن لي الشوق القديم ولم أكن

سلوت ولكن زدن جمرأ على جمر

(علي بن الجهم)

راعي العيون السود

٥٣

راعي العيون السود.. في رمشها في

وإن سلهمت ذاب الحشامن حنينه

له نظرة لا هي سراب ولا مَي

راعي الهوى تضى وراها سنينه

(بدر بن عبدالمحسن)

عين ترى الجمال

من يعطيني عيناً ترى الجمال، ويأخذ
خزائني!؟

(جبران خليل جبران)

حكي العيون

عندما تقول العين شيئاً، ويقول اللسان
شيئاً آخر، فإن الرجل المجرّب يعتمد
على لغة الأولى.

(الفيلسوف إمرسون)

حلاوة عيونه

٥٥

هو كل حاجة في عيونه جميله
ما أدري حقيقي أوحلاوة عيونه
من رَقّ طبعه كَنّ روحه خميله
يزهر بهاورد الندى في غصونه

(الشاعرة ربيعة)

لي صاحب

٥٦

لي صاحب ما قطعت اليأس من دونه
لو غاب عني خياله دوم يبرالي
الصاحب اللي سحر هاروت بعيونه
ودّي بشوفه ولكن ما تهيا لي

(أحمد الناصر)

لا تذبح الناس

٥٧

يا بوعيون هذبها سود

لا تذبح الناس بعيونك

تذبح بنجل وبيض خدود

عجزت أوصفك وش لونك

(عبدالله بن علي التميمي)

عيون سحرية

يا بنت يمّ العيون السود
ياللي لك عيون سحرية
حبك بقلبي عليه شهود
داري على روعي شوية

(محمد بن ناصر السويلم)

٥٩

الشاعر وعيون المرأة

أين الشاعر الذي يستطيع أن يرىنا
جمالاً كالذي نراه في عيني المرأة؟!

(شكسبير)





المراجع



٦٣

١- لطائف النساء -

كريم عاصي - ط١،

١٩٩٢م.

٢- مرآيا نسائية - قاسم عاشور -

ط٢ - ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م.

٣- عيناك - قصائد شعرية - إشراف وإعداد

عبدالمك حمد الوادعي - ط١ - ١٤٠٥هـ /

١٩٨٥م.

٤- نزهة الحكماء في أقوال الفلاسفة

والعلماء، محيي الدين عبدالواحد.

٥- ما قَلَّ وَدَلَّ - قاسم

عاشور- ط١- ١٤٢٣هـ

/ ٢٠٠٢م.

٦- موسوعة الغوازي للحكم والأمثال

والنصائح والأقوال، سعيد بن محمد

الغوازي - ط١- ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م.

٦٤